

كانون الثاني/يناير 2019 - عمّان، الأردن - من السمُقرَّر مشاركة نحو 80 خبيراً ومُشاركاً يمثلون عدداً من كبار أصحاب المصلحة البارزين من الدول الأعضاء بإقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية في اجتماع تشاوري حول تقوية نُظُم المعلومات الصحية، وذلك في الفترة من 21 وحتى 23 كانون الثاني/يناير 2019 في عمّان، بالأردن. وتهدف المشاورة إلى الوقوف على الفجوات والاحتياجات الرئيسية لنُظُم المعلومات الصحية الوطنية وقدراتها، والتصدي لها، حتى يتسنى رَصد التقدم السمُحرز نحو بلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة، وتحقيق التغطية الصحية الشاملة، وغير ذلك من أولويات وطنية ودون وطنية.

وتؤكِّد المشاورة من جديد التزام منظمة الصحة العالمية بدعم البلدان في جهودها من أجل تحسين نُظُم معلوماتها الصحية، وقدراتها التحليلية، وتبليغها بالبيانات واستخدامها، وذلك على نحو ما يتضح في «برنامج العمل العام الثالث عشر» للمنظمة.

وقد أعدت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الشركاء، حزمة تقنية جديدة، تُعرف باسم «SCORE (مسح، حصر، تحسين، استعراض، تمكين) للبيانات الصحية»، والتي يمكن أن تستخدمها البلدان من أجل تقوية نُظُم معلوماتها الصحية واستعراض التقييمات الأولية لتلك النُظُم، والتحقق منها، واستكمالها. ومن المقرر أن يُعرض هذا المورد التقني الجديد أثناء انعقاد الاجتماع التشاوري.

ويقول الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط: «لقد أصبح من الواضح بصورة متزايدة ما تكتسبه المعلومات الصحية الموثوقة والمقدمة في توقيت مناسب من أهمية حاسمة في رسم السياسات، والإدارة الصحية الجيدة، واتخاذ القرارات استناداً إلى المبيّنات، والاستخدام الرشيد للموارد، ورصد الحالة الصحية العامة وتقييمها، وتقديم الرعاية الصحية وحصائلها».

وتقدّم منظمة الصحة العالمية الإرشادات حول تعزيز القدرات المؤسسية الوطنية من أجل تجميع البيانات، وتحليلها، وتعميمها، واستخدامها في توجيه السياسات والتخطيط، كما أنها تبين العناصر الرئيسية لحوكمة البيانات بقيادة البلدان.

ويضيف المدير الإقليمي القول «إن منظمة الصحة العالمية سوف تواصل عملها مع الدول الأعضاء من أجل تعزيز نُظُم المعلومات الصحية الوطنية ولكي تضمن أن الإقليم قادر على توليد البيانات والتبليغ على نحو موثوق بشأن التقدم السمُحرز نحو بلوغ أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وإنني على ثقة من أن هذا الاجتماع التشاوري للخبراء سيتمكن من تحديد الفجوات والاحتياجات الأساسية لنُظُم المعلومات الصحية القُطرية وقدراتها، والتصدي لها».

ويمكن أن يساعد توثيق حالة نُظُم المعلومات الصحية في تعزيز الاستثمارات الموجهة والمناسبة التوقيت، والتي من شأنها أن تمكّن الدول الأعضاء من التبليغ بمؤشرات التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة. وسوف تقدّم المنظمة الدعم لوزارات الصحة لإجراء تقييمات خط الأساس باستخدام أداة SCORE من أجل إعداد أول تقرير عالمي على الإطلاق حول حالة نُظُم المعلومات الصحية في العالم. وسوف يجري إعداد هذا التقرير وتوزيعه على الدول الأعضاء في توقيت انعقاد جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو 2019.

وفيما يتعلق بإقليم شرق المتوسط، فقد صُنفت المجالات الرئيسية لدعم الدول الأعضاء في مجال السياسات بحيث تتضمن ما يلي:

تحسين جودة الإشهاد على سبب الدوازة والتبليغ به؛

التبليغ بالمؤشرات الأساسية؛

تطوير نُظُم المعلومات الصحية الروتينية؛

تقديم الدعم لتخطيط استقصاءات الأسر المعيشية والمرافق، وإجرائها.

وقد بدأ المكتب الإقليمي، في عام 2016، في إجراء تقييمات شاملة لنُظُم المعلومات الصحية لبُلدان الإقليم. وتيسر حزمة SCORE إجراء مزيد من التقييم عند توجيه التدخلات وتتبع التحسينات التي تطرأ على نُظُم المعلومات الصحية مع مرور الوقت. كما أنها تقدم الإرشادات بشأن أهم أساليب القياس، ومعاييره، وأدواته من أجل تحسين توافر البيانات، وجودتها، وتحليلها، والحصول عليها، واستخدامها.

Saturday 17th of May 2025 05:41:43 PM